



وقتل وجرح كافة عناصرها، وفي عملية نوعية من نوعها استهدف الحر حاجز لقوات النظام في دُمر ودمر عدد من الآليات وقتل العديد من العناصر، هذا وقد دمر العديد من آليات النظام ومدركاته في مناطق مختلفة من سوريا بحسب التقرير.

## أحمد الجريا رئيساً لائتلاف قوى المعارضة والثورة



انعكست التغييرات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط ودخول قوى مدنية إلى " الائتلاف الوطني السوري"، في نتائج انتخابات هيئته الرئاسية الجديدة. إذ فاز مرشح " الكتلة الديمقراطية" شيخ عشيرة شمّر أحمد العاصي الجريا برئاسة "الائتلاف"، فيما حصل نائب المراقب العام لـ "الاخوان المسلمين" محمد فاروق طيفور على أحد مناصب نائب الرئيس، في مقابل خروج مصطفى الصباغ من الأمانة العامة التي تولاهما الديمقراطي بدر جاموس. كما غاب عن الهيئة الرئاسية رياض سيف الذي يعاني من مشاكل صحية تعيق أي عمل قد يقوم به.

وكان أعضاء الهيئة العامة قد فشلوا في التوصل إلى انتخاب رئيس جديد خلفاً للرئيس

وبالنسبة للاشتباكات فقد اشتبك الجيش السوري الحر مع قوات النظام في 108 نقاط كان أعنفها في حمص وحلب، ففي حلب قام الجيش الحر باستهداف شبيحة النظام وقواته في بلدي نبل والزهراء وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف ملعب الحمداية الذي يعتبر مركزاً لتجمعات قوات النظام وآلياته وشبيحته، ودمر ناقلة جند في ظهرة عبدرية وقتل كل من فيها.

وفي حمص واصل الجيش الحر تصديده للهجمة الشرسة التي تشنها قوات النظام على أحياء المدينة المحاصرة، وفي الحسكة قتل الجيش الحر ثلاثة جنود وجرح سبعة آخرين في تفجير عبوة ناسفة بشوارع الغزال، كما استهدف سيارة تابعة لقوات النظام وأوقع عناصرها بين قتلى وجرحى.

وفي اللاذقية استهدف الجيش الحر تجمعات قوات النظام في الصلنفة بصواريخ محلية الصنع، وفي درعا استهدف الجيش الحر حاجز المشفى الوطني وحقق إصابات مباشرة في صفوف قوات النظام.

وفي دمشق وريفها صد الجيش الحر محاولات قوات النظام في اقتحام أحيائها في كل من جوبر والقابون وبرزة والقدم والعسالي والمخيم وكبدهم خسائر فادحة، كما استهدف ربة الدبابات في حي القابون وحقق إصابات مباشرة، وفي السيدة زينب استهدف الحر مقرات قوات النظام وما يعرف " بلواء أبو الفضل العباس" وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف حافلة لقوات النظام قرب الدير سلمان

## 32 ضحية بنيران الأسد التي طالت

## 437 منطقة في عموم سوريا



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق ارتقاء اثنين وثلاثين شهيداً بينهم سيدة وثلاثة أطفال، وأضاف التقرير أن ستة عشر شهيداً قضاوا في دمشق وريفها، بالإضافة إلى سبعة شهداء في حلب، وثلاثة شهداء في درعا، وشهيدتين في كل من حماة وإدلب، وشهيد في كل من حمص والقنيطرة.

وأضاف التقرير أن 437 نقطة تعرضت للقصف كان أعنفها على حمص لليوم الثالث على التوالي، أما القصف بالطيران الحربي فقد سجل في 27 نقطة وقد كانت أعنف الغارات على مدن الغوطة الشرقية بريف دمشق، أما القصف بالبراميل المتفجرة سجل في أربع نقاط على كل من الباب وكويرس في حلب والرامي وكفرشلاية بإدلب، أما القصف بالقنابل الفسفورية سجل في الباب بحلب أيضاً.

وبالنسبة للقصف بقذائف الهاون فقد سجل في 123 نقطة، أما القصف برجمات الصواريخ فقد سجل في 135 نقطة، أما القصف المدفعي سجل في 147 نقطة على مختلف المدن والبلدات السورية.

"تقدمت منذ يوم أول من أمس إلى بضعة أبنية في أطراف حي الخالدية. لكن أمس، لم يحصل أي تقدم جديد"، مشيراً إلى استمرار القصف العنيف وتدمير عدد كبير من الأبنية في شكل كامل. وذكر أن هناك العديد من المفقودين لا يزالون تحت الأنقاض.

وقال نشطاء إن مقاتلين من المعارضة السورية اشتبكوا مع جماعة معارضة على صلة بتنظيم "القاعدة" في بلدة الدانا في شمال غربي البلاد، قرب الحدود التركية. وقالت جماعة معارضة تدعى "اتحاد شباب إدلب الأحرار" إن عشرات المقاتلين قتلوا أو أصيبوا أو سجنوا. وذكر "المرصد السوري" أن جثتي قيادي وشقيقه من "لواء الإسلام" عُثر عليهما مقطوعتي الرأس، ذلك ان الاشتباكات بدأت "في احتجاج مناوئ لـ "الدولة الإسلامية في العراق والشام" حين أطلق بعض المتشددين الإسلاميين النار على التظاهرة". لكن نشطاء آخرين في محافظة إدلب التي تضم الدانا قالوا إن الاشتباكات كانت صراعاً على السلطة أكثر من كونها تظاهرات.

### غارات على أطراف دمشق وكتائب الأسد ونصرالله تحرز تقدماً في حمص



نفذ الطيران الحربي السوري امس غارات جوية عدة على أحياء في شرق وجنوب دمشق حيث دارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي المعارضة السورية، في وقت حققت القوات النظامية مدعومة بمرتزقة حزب الله تقدماً طفيفاً في حي الخالدية في مدينة

وكانت مصادر في "الائتلاف" قد ربطت بين نتائج الانتخابات والتغييرات الحاصلة في مصر بخسارة "الاخوان المسلمين" نفوذهم فيها، حيث شعر الإخوان بأنهم في موقف سياسي حرج وعليهم التخلي عن الاستحواذ على الائتلاف لما يثيره ذلك من حنق وغضب عليهم خصوصاً مع كمّ الاخفاقات والالتزامات المالية، وأيضاً باعتبار ان توسيع "الائتلاف" الاخير ضم 22 شخصية علمانية و14 من الحراك الثوري و15 من "الجيش الحر". وصوت عدد من هؤلاء للمرشحين الديموقراطيين. وقالت مصادر ان الهيئة العامة رفعت عدد اعضاء الهيئة السياسية من 11 إلى 19 عضواً.

إلى ذلك، طالب "الائتلاف" في بيان المجتمع الدولي بـ "ممارسة واجباته لحماية الشعب السوري من استخدام نظام الأسد جميع الأسلحة ضده بما فيها السلاح الكيماوي بأسلوب استراتيجي وممنهج"، داعياً إلى "ضرورة الإسراع في اتخاذ كل الخطوات الممكنة لحماية المدنيين في حمص وفتح ممرات إنسانية عاجلة لإنقاذهم". وجدد تحذيره من "لجوء نظام الأسد إلى استخدام الأسلحة الكيماوية بعدما أطلقت قوات النظام مدعومة بعناصر من ميليشيا "حزب الله" طوال اليوم مئات الصواريخ وشتت على المدينة قصفاً عنيفاً بالمدفعية الثقيلة". وأشار إلى وجود تسجيلات فيديو اظهرت "قيام النظام بقصف حي الخالدية باستخدام أنواع جديدة من القذائف الكيماوية والعناصر الحارقة".

وأفاد "المرصد السوري لحقوق الانسان" بأن قوات النظام قصفت امس حي الخالدية والأحياء المحاصرة في حمص. وقال الناشط يزن الحمصي لـ "فرانس برس" عبر سكايب، إن "الجبهتين الأكثر حماوة هما في حيي باب هود والخالدية". وأشار إلى أن قوات النظام

المستقبل معاذ الخطيب، خلال جلسة الانتخابات الأولى مساء أول من أمس، ما تطلب جولة ثانية جرت صباح أمس اسفرت عن نيل الجريا 55 صوتاً متقدماً بثلاثة أصوات على الصباغ المقرب من قطر.

والجريا هو من مواليد القامشلي في محافظة الحسكة في شمال شرقي البلاد العام 1969 وحاصل على إجازة في الحقوق من جامعة بيروت العربية. ومعروف أنه أحد شيوخ قبيلة شمّر في شمال شرقي البلاد.

وقد جاء في بيان نشره "الائتلاف" أن الجريا "اعتقل في آذار/مارس 2011 بسبب مواقفه المناهضة للنظام"، وخرج نهائياً من دمشق إلى بيروت في 19 آب/أغسطس 2011، وأنه كان اعتقل قبل ذلك بين 1996 و1998. وأضاف البيان انه "نشط في مجالات إغاثية وطبية وعسكرية لدعم الثورة السورية منذ انطلاقتها، اضافة إلى نشاطه الديبلوماسي والسياسي كعضو الأمانة العامة للمجلس الوطني وعضو مؤسس في الائتلاف" منذ تشكيله نهاية العام الماضي. وهو عضو "المجلس الأعلى للثورة السورية".

ونقل البيان عن الجريا قوله بعد انتخابه رئيساً للكتل المعارضة أن من "أهم أولوياته الآن متابعة مستجدات وتطورات الوضع في الداخل السوري وبخاصة في حمص وسط البلاد، وأن جميع الجهود يجب أن تنصب على هذا الجانب".

وفيما احتفظت سهير الاتاسي بالجولة الأولى بمنصب نائب الرئيس بأغلبية 76 صوتاً، فإن طيفور دخل في منافسة مع سالم المسلط وواصل الشمالي على مناصب نيابة الرئيس أسفرت عن فوز طيفور والمسلط. وتقدم جاموس في الجولة الثانية لنيل منصب الامين العام بغالبية 54 صوتاً متغلباً على أنس العبد.

حمص وسط البلاد. وفجر شخص نفسه بسيارة مفخخة بمبنى تابع لقوات النظام في ريف حلب شمالاً، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.



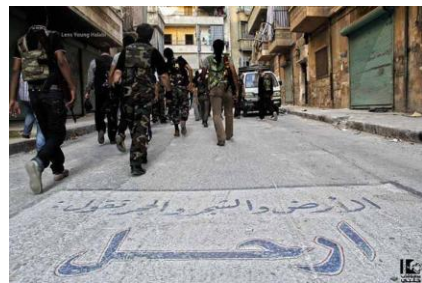
وأفاد " المرصد السوري لحقوق الإنسان" أن الطيران الحربي نفذ غارات جوية عدة على مناطق في حي العسالي جنوب دمشق وأطراف حي القابون في شمال شرقها، من جهة المتحلق الجنوبي رافقتها اشتباكات بين مقاتلين من الكتائب والقوات النظامية في حيي العسالي وجورة الشريباتي جنوباً. كما وقعت اشتباكات في منطقة بورسعيد في حي القدم فجر امس "إثر محاولة القوات النظامية اقتحام المنطقة"، وفق " المرصد"، الذي أشار إلى تعرض مناطق في حي جوبر شرق العاصمة وأطراف مخيم اليرموك جنوبها للقصف من القوات النظامية بعد منتصف ليل السبت. واستهدف مقاتلو الجيش الحر بعربات ناسفة وبقاذف هاون حواجز تابعة للقوات النظامية في مناطق نهر عيشة والمتحلق الجنوبي والميدان في جنوب غربي العاصمة، إضافة إلى حاجز غندور في حي القدم. كما نفذ الطيران الحربي والمروحي غارات عدة على مناطق في مدينتي عرّيبين وزملكا في الغوطة الشرقية وأخرى على عسال الورد ومنطقة المعرة في القلمون شمال دمشق.

وفيما سقطت قذيفتان على مسجد عبد القادر الحسيني في مخيم اليرموك وسُمعت أصوات اشتباكات عنيفة في مزرعة نصري خلف سوق الهاول في منطقة الزبلطاني، قالت " الهيئة

العامة للثورة السورية" في بريد إلكتروني إن الغارات الجوية طاولت أيضاً مدن وبلدات الغوطة الشرقية في ريف دمشق، مشيرة إلى أن المضادات الأرضية حاولت التصدي لطائرات حربية.

كما استهدفت كتائب الجيش الحر بقاذف الدبابات تجمعاً للقوات النظامية بجانب "اللواء 15" في ريف درعا جنوب البلاد. وتعرضت مناطق في بلديتي سحم الجولان والجيزة المجاورة لقصف عنيف من القوات النظامية ما أدى إلى سقوط جرحى وتضرر في بعض المنازل، بحسب "المرصد".

ومن جهة أخرى، تجدد القصف أمس على حي الخالدية والأحياء المحاصرة في مدينة حمص في وسط البلاد التي تعرضت للقصف عنيف ومتواصل لليوم الثامن على التوالي في محاولة لاقتحامها. ودارت اشتباكات عنيفة على أطرافها. وحققت القوات النظامية السورية وقوات حزب الله اللبنانية تقدماً طفيفاً في حي الخالدية. وقال الناشط يزن الحمصي لـ "فرانس برس" عبر السكايب، إن "الجبهتين الأكثر حماوة هما في حيي باب هود والخالدية". وأشار إلى أن قوات النظام "تقدمت منذ يوم أول أمس إلى بضعة أبنية في أطراف حي الخالدية. لكن أمس، لم يحصل أي تقدم جديد"، مشيراً إلى استمرار القصف العنيف وتدمير عدد كبير من الأبنية في شكل كامل. وذكر أن هناك العديد من المفقودين لا يزالون تحت الأنقاض.



وأكد الناشط محمود الحمصي الموجود في المدينة أيضاً لـ "فرانس برس"، أن الجيش

السوري تمكن من "الاستيلاء على كتل من الابنية في حي الخالدية، وأن الجيش السوري الحر حاول استرجاعها، لكن قوات النظام قصفتهم بالقنابل الحارقة". وقال: " الحملة مستمرة منذ أكثر من عام وشهر بهجمات برية من جميع الجبهات والمحاور وقصف بجميع أنواع الأسلحة والراجمات والهاون مع غارات مستمرة للطيران"، مشيراً إلى أن "اشتداد الحملة الآن هو محاولة لإنهاء المعركة جغرافياً من جانب قوات النظام". وأكد الحمصي مشاركة "حزب الله" اللبناني في الحملة.



واحتجاجاً على عدم بذل المجتمع الدولي أي جهد لوقف حصار حمص والعمليات العسكرية ضدها، أعلن عضو مجلس محافظة حمص واصف الشمالي أن المجلس علق عضويته في "الائتلاف الوطني" المعارض، علماً أن مجلس محافظة حمص هو أحد المجالس المحلية التي تم تشكيلها في المناطق الخاضعة لسيطرة المجموعات المقاتلة ضد النظام لإدارة شؤون هذه المناطق، وهي ممثلة في "الائتلاف" المعارض. وخسر الأمين السابق مصطفى الصباغ المنافسة على رئاسة "الائتلاف" أمام أحمد العاصي الجربا. وقيل إن عدداً من أعضاء المجالس المحلية صوت لصالح الجربا.

وقال الشمالي لـ "فرانس برس" في اتصال هاتفي: "علقت عضويتنا احتجاجاً على الهجوم الشرس الذي يقوم به الجيش السوري وحزب الله وإيران". وأضاف: "إنهم يستخدمون أسلحة تدميرية ضد حمص، بينما المجتمع الدولي لا

يفعل شيئاً". واعتبر أن "الثوار يصمدون بشكل أسطوري".

وفي حلب أفاد "المرصد" أن رجلاً فجر نفسه ليلاً بسيارة مفخخة في بلدة معارة الأرتيق في مبنى يضم عناصر من القوات النظامية ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى. وتجددت الاشتباكات بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية قرب مفرق سوق الخصرة في حي الأشرافية إثر محاولات للقوات النظامية اقتحام الحي، وسط انفجارات دوت في منطقة الاشتباك يُعتقد أنها ناجمة عن استعمال القنابل في الاشتباكات. وقُتل مواطنان في مخبز السوق المحلية بآخر شارع النيل برصاص عناصر اللجان الشعبية الموالية للقوات النظامية، بحسب "المرصد" الذي أضاف أن حي الشيخ مقصود تعرض لقصف من قبل القوات النظامية ما أدى إلى سقوط جرحى، فيما دارت مواجهات على أطراف حي الحمدانية وفي محيط الأكاديمية العسكرية وسط حركة نزوح للأهالي من الحي. واستهدفت الكتائب المقاتلة مراكز للقوات النظامية في ملعب الحمدانية بعدد من قذائف الهاون. ونفذ الطيران الحربي غارة على محيط مدينة تل رفعت في ريف حلب.

وفي الحسكة انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من مدرسة ابن الأثير في حي الغزل وأبناء عن مقتل عنصر من القوات النظامية وإصابة اثنين آخرين بجروح.

كما استهدفت الكتائب المقاتلة بعدد من قذائف الهاون حاجز المعصرة التابع للقوات النظامية في بلدة محمبل في ريف إدلب، في وقت تعرضت مناطق في مدينة معرة النعمان وقرية فركية وشتان في جبل الزاوية لقصف من القوات النظامية. وقُتل مقاتل من بلدة سرجة في جبل الزاوية في اشتباكات للكتائب المقاتلة مع القوات النظامية. وقصفت القوات

النظامية قرى وبلدات سنغرة وعينانا وحيلا وكفرميد وأبو زبير وسجرة العراقية وبفطامون والحديدية ويسنقول واحسم في ريف إدلب واندلعت النيران في الأراضي الزراعية.

### كتائب الأسد تقيم ساتراً تريبياً في منطقة القاع الحدودية مع لبنان



بدأت كتائب من جيش الأسد أمس برفع ساتر تربي في منطقة حدودية مع لبنان، ما دفع عددا كبيرا من الأهالي إلى مغادرة منازلهم التي باتت وراء الساتر المذكور من الجهة السورية.

وذكر مصدر أمني أن الساتر يقام على أرض سوريا في منطقة محاذية لمشاريع القاع، فيما أكد سكان ان الساتر داخل الاراضي اللبنانية.

وقال محمد كرونبة، وهو صاحب منزل ومشروع زراعي في المنطقة، في اتصال هاتفي: "منذ عشرة أيام، بدأ الجيش السوري يضيف ترابا على ساتر موجود منذ أربعين سنة تقريبا. فلم نعلق. لكنه اليوم، دخل إلى الاراضي اللبنانية في منطقة الجورة وتقدم باتجاهنا وبدأ يحفر خندقا يأخذ منه ترابا ويرفع ساترا آخر إلى جانب الخندق". وأضاف: "بات الساتر يمتد على مسافة 800 متر تقريبا. اتصلنا بالجيش والقوى الأمنية، وجاءت دوريات، لكنها لم تقترب من الجنود ولم تفعل شيئا".

وأشار إلى أن اهالي عدد كبير من المنازل الموجودة داخل المنطقة التي بات الساتر يحدها هربوا من منازلهم خوفا من التعرض لاطلاق نار أو اعتداء من الجيش السوري.

وقال: "لا نجرؤ حتى على الذهاب إلى أراضينا لجلب أغراضنا منها".

وتقيم في منطقة مشاريع القاع عائلات من بلدة عرسال ذات الغالبية السنية الواقعة على بعد بضعة كيلومترات من المشاريع، والتي تملك كذلك حدودا طويلة مع سوريا لجهة ريف دمشق. بينما منطقة القاع حدودية مع بلدة جوسية السورية الواقعة في محافظة حمص.

ولا يوجد ترسيم واضح للحدود بين لبنان وسوريا في منطقة مشاريع القاع التي كانت تنتشر عبرها قبل النزاع عمليات تهريب السلع على أنواعها.

### قوات الأسد تحرق حي الخالدية في حمص بمئات القذائف



ألقت قوات الأسد على حي الخالدية وأحياء حمص القديمة مئات القذائف أطلقتها المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ والطيران الحربي وصواريخ أرض أرض بشكل متواصل، السبت، وسط اشتباكات هي الأكثر ضراوة منذ أسبوع على عدة جبهات وتحديدا على جبهتي باب هود والخالدية.

ويحاول جيش النظام اقتحام الحي لكنه يواجه بمقاومة عنيفة جدا من كتائب الجيش الحر. ونقلت شبكة سوريا مباشر عن الجيش الحر نداءه إلى جميع الكتائب العاملة على أراضي حمص وريفها بإشعال جميع الجبهات والتوجه لمناصرة حي الخالدية في المدينة.

وتحدث بسام جعارة لقناة "العربية"، حول مجريات انتخاب أحمد الجريا رئيساً للانتلاف

## سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية



سجلت قيمة صرف الليرة في المحافظات السورية القيم التالية:

سعر صرف الدولار في دمشق: 227-233

سعر صرف اليورو في دمشق: 292-300

سعر صرف الدولار في حلب: 225-230

سعر صرف الدولار في اللاذقية: 225-228

سعر صرف الدولار في حمص: 220-225

سعر صرف الدولار في حماة: 224-228

سعر صرف الدولار في إدلب: 222-227

### أسعار الذهب

عيار 21: 7600 ليرة سورية

عيار 18: 6500 ليرة سورية

### سعر الذهب الكسر

في دمشق: 7200-7400

في حلب: 7500-7600

أكثر من 4 ملايين سوري لا يستطيعون

إنتاج وشراء ما يكفي من الغذاء



جاء في تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة للامم

المتحدة وبرنامج الاغذية العالمي صدر يوم

أمس أن 4 ملايين سوري أو خمس عدد

ويقول سكان بالقرب من المنطقة " إن ميليشيات حزب الله الداعمة لقوات الأسد أضرمت النار في غابات محيطة بالمدينة أملا في تدمير غطاء محتمل للمقاتلين الذين يسعون للحصول على إمدادات". وأكد السكان، أن ميليشيات مؤيدة للأسد وميليشيات حزب الله تقود القتال حول حمص التي دمرت أغلب مناطقها.

وأفادت شبكة سانا الثورة، بأن ثلاث جبهات في كل من داريا والذبابية والقدم تشهد منذ الصباح اشتباكات بين الجيش الحر وجيش النظام تزامنا مع قصف قوات النظام للمناطق المذكورة بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، كما جددت قصفها لحبي العسالي وجوبر جنوب دمشق بالمدفعية الثقيلة ودمرت عددا من المنازل.

### اقتصاد

### أسعار بعض السلع التموينية في سوريا



الاتصالات : ارتفعت 50 %

الأدوية : ارتفعت 50 %

المازوت: 200 % ليصل للتر 125 ليرة

البنزين: التنكة 2200 ليرة

سعر المازوت 60 ليرة،

سعر السكر 120 ليرة

سعر الرز 160 ليرة

النشاي 1500 ليرة

اللبن والحليب السائل 130 ليرة

سعر كيلو القهوة 1200 ليرة

سطل اللبن 130 ليرة

البيضة الواحدة 20 ليرة

السوري، قائلاً " القيادة الجديدة للائتلاف يفترض عليها أن تتصدى لمهام كبرى ومصداقيتها تأتي خلال الأيام القادمة، وذلك من خلال تصديها لملف التسليح وهو ملف أساسي، ويجب أن نعرف أن ما يحدث على الأرض اليوم هو أمر خطير".

وأضاف "نتمنى أن تنتهي طلبات الغرب فهي لاجب بأرواح السوريين ودمائهم، كل ما أنجزنا خطوة وتقدمنا يبحث الغرب عن أخرى، يجب أن نعرف جميعا أن هناك تلاعبا يتم، مرة تحت عنوان وحدة المعارضة ومرة أخرى بعنوان انتخاب قيادة جديدة، وأخرى تحت تشكيل حكومة، وهذه الطلبات لا تنتهي".

وأفاد جعارة، " هناك غزو أجنبي تتعرض له سوريا من آلاف المرتزقة تأتي لسوريا لتقاتل مع بشار الأسد، وهناك الغزو الإيراني، وهذا يتطلب من الائتلاف وقفة جادة وصريحة ويتطلب الشفافية في موضوع الأسلحة هل ستصل أم لا.. إن لم يقدم السلاح والغذاء والدواء للشعب السوري فلن يصمدوا طويلاً، وعلى الائتلاف أن يكون ممثلاً حقيقياً للشعب السوري".

وأوضح جعارة أن " النظام لا يستخدم فقط الكيماوي بل يستخدم جميع أنواع الأسلحة الفتاكة، والجميع صامت.. والمسألة لا تتعلق بالكيماوي بل تتعلق بأن هناك شعبا يذبح، والنظام استغل ما جرى في مصر ليكتف هجماته على الشعب السوري".

وأكدت وسائل إعلام الثورة، أن جيش النظام استخدم قنابل كانت تطلق مواد بنية اللون على شكل غاز يشبه الصداً الموجود على الحديد، ما أدى إلى تعرض كل شخص في محيط مكان سقوط تلك القذائف إلى إصابته بحروق شديدة ومن ثم مقتل البعض منهم، وهدم العديد مما تبقى من المنازل والبيوت وانتشار الحرائق والأدخنة في الشوارع.

سكان البلاد لا يستطيعون انتاج او شراء ما يكفي من المواد الغذائية لتلبية احتياجاتهم. وأشار التقرير إلى أن الوضع قد يتدهور أكثر في العام المقبل.

ورجح التقرير الذي صدر في اعقاب زيارة المنظمين المذكورتين إلى سوريا في مايو/ايار ويونيو/حزيران، بأن الانتاج المحلي في سوريا سينقلص بشكل حاد خلال الاشهر الـ 12 القادمة.

وقالت وكالتا الأمم المتحدة المختصتان بالغذاء، أن "هناك فرصة محدودة فقط لضمان ألا تفقد الأسر المتضررة بالأزمة، مواردها الحيوية من الغذاء والدخل". وتتأبأت بأن احتياجات استيراد القمح ستبلغ نحو 1.5 مليون طنّ لموسم 2013 / 2014 الجاري.

وبانتاج من القمح يبلغ حالياً 2.4 مليون طنّ، تأتي الحصيصة أقل بنحو 40 % عن متوسط الحصاد السنوي الذي تجاوز 4 ملايين طنّ قبيل الأزمة، وبمقدار 15 % دون مستوى الحصاد المُقأص للفترة 2011 / 2012. وذكر التقرير أن قطاع الإنتاج الحيواني أيضاً "إستنفد بفعل الصراع المستمر"، مضيفاً أن "إنتاج الدواجن من المقدر أنه تراجع بأكثر من 50 % مقارنة بعام 2011، بينما هبطت أعداد الماشية والخراف بحدة".

## التجار يكسبون السلع تمهيدا لرفع أسعارها وتراجع سعر العملة يُربكهم



يخزن المواطنون والشركات في سوريا السلع ليكسروا بذلك قواعد السوق القديمة، حتى يتجنبوا الواردات المسعرة بالدولار، في محاولة

منهم لمكافحة التهديد، الذي يمثله تراجع سعر العملة السورية على حياتهم ومدخراتهم.

ومع تراجع الليرة السورية إلى أقل من خمس قيمتها قبل الحرب مقابل الدولار، تفرز المشاكل المالية الشديدة القسوة التي تواجه المواطنين في سوريا، ردودا مبتكرة على نحو متزايد للحد من الأضرار.

التراجع في قيمة العملة السورية يثير دعوات لاتخاذ اجراءات جذرية، مع قول بعض رجال الأعمال بوجود مؤامرة أجنبية لزعزعة استقرار الليرة يعني ربما الغاء العملة الحالية.

ويقول فارس الشهابي، رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية "نريد من الحكومة أن تدرس امكانات اسقاط العملة الحالية وطباعة واحدة جديدة. ومن شأن ذلك أن يجعل من كل الأوراق النقدية التي استولى عليها الارهابيون والدول الداعمة للارهاب عديمة الفائدة".

وكان تم تداول الليرة السورية عند مستوى أعلى قليلا من 200 ليرة مقابل الدولار في السوق السوداء في نهاية الأسبوع الماضي، في مؤشر على كيفية ازدياد تراجعها التدريجي الطويل من مستويات ما قبل الأزمة، حدة في يونيو.

العملة السورية التي كانت تساوي 47 ليرة مقابل الدولار قبل بداية الأحداث، تم تداولها عند 130 ليرة في ابريل و155 ليرة قبل أقل من ثلاثة أسابيع.

قدري جميل، نائب رئيس مجلس وزراء حكومة الأسد للشؤون الاقتصادية، وعد مؤخرا باجراء "هجوم مضاد"، بالتنسيق مع حلفاء سوريا في طهران وموسكو ويكين، لخفض مستوى تداوله إلى المستوى المستهدف من قبل دمشق عند 100 ليرة سورية مقابل الدولار.

ويقول إن اقتراح الشهابي باستبدال الليرة بأخرى جديدة "فكرة"، مضيفاً أن الحكومة لم تتسلم الخطة بعد.

وبينما يعيش واضعو السياسات في حالة ارتباك، يقوم الكثير من السوريين باجراءات خاصة بهم للتعامل مع التراجع في قيمة الليرة الذي يربطه كثير من المحللين بنضوب احتياطات العملة الأجنبية في البلاد بفعل العقوبات الغربية، وكلفة الحرب وسيطرة المسلحين على حقول النفط التي تعد مصدرا مهما لايرادات صادرات الدولار.

يقول أحد رجال الصناعة ومقر عمله دمشق انه يجب اتمام الصفقات المقترحة بالليرة خلال 4 ساعات فقط في الوقت الراهن، بدلا من مهلة الـ 15 يوما المسموح بها للمعاملات المقومة بالدولار. ويضيف "في كل سوق هناك سعران هذه الأيام بسبب التقلب في سعر الليرة".

قوائم الطعام في بعض المطاعم أصبحت تقدم ومعها ملصقات تعرض أحدث الأسعار، بسبب ارتفاع تكاليف واردات الطعام. ويقول مدير مطعم للوجبات الخفيفة في دمشق يدعى ايلي: انه يبيع قنينة البيرة ماركة ألمازة بسعر 170 ليرة سورية بعد أن كان سعرها 125 ليرة، ذلك أن تراجع قيمة العملة يعني أن كل صندوق سعر بالدولار مستورد من لبنان يكلف أكثر من السابق بمعدل الثلث.

ويناقد بعض السوريين موضوع تسعير السلع بالدولار، كما هو شائع في لبنان، على الرغم من وجود اشاعات بأن هذه الممارسة قد تكون غير قانونية. وعندما سئل عما اذا كان ينوي اعتماد هذا التغيير، بكل ما تحمله هذه الخطوة من تداعيات وطنية ومالية، رد ايلي بحذر قائلاً "أنا مع الأغلبية. اذا اعتمد الجميع التسعير بالدولار سأقوم بذلك، لكن اذا لم يحصل ذلك فلن أكون البادئ".

ويقوم رجال أعمال آخرون بتكديس المخزون المستورد الموجود لديهم لعدم رغبتهم في زيادة الأسعار ولا حتى البيع بالأسعار القديمة وتكبد

الخصائر. ويصف بائع للسلع المنزلية مقره حمص الوضع بالصعب والدقيق بسبب مخاطر تدمير البضائع في المخازن والمستودعات، كما حدث في أماكن أخرى خلال الصراع الدائر، أو تعرضها للسرقة من قبل المقاتلين.

ولاتزال الشركات الأخرى تؤجل من عمليات شراء السلع والمعدات المستوردة إلى أن تنتهي الأزمة وتخف الضغوط عليها. "نعيش يوماً بيوم"، وفق مدير أحد الفنادق، حيث تتراوح معدلات التشغيل دون 15% فيما صواني تقديم الشاي والقهوة مجاناً في الغرف فارغة.

=====  
نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني  
الأحد 2013/7/7  
الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة  
عن رأي التيار